حاشيةُ عبدِ الحكيمِ السِيالَكُوتي (ت: 1067هـ) على شرحِ العقائدِ العضديةِ – التعليق على حديث الافتراق - دراسة وتحقيق

Annotation of Abd al-Hakim al-Siyalakuti (d. 1067AH) on the Explanation of Adudi's Theological Beliefs- Comment on the Hadith of Separation - A Study and Investigation

الباحث: ياسر فاضل مهدي [1]

Researcher: Yasir Fadel Mahdi [1]

E-mail: yasrabed@gmail.com

أ.د. طه خالد محمد عرب [2]

Prof. Dr. Taha Khalid Mohammed Arab [2]

E-mail: drtahtaraba@gmail.com

جامعة سامراء / كلية التربية [1][2]

University of Samarra / College of Education [1][2]

الكلمات المفتاحية: حديث، افتراق، أمتي، الجماعة، عدد، ثلاثة وسبعين.

Keywords: Hadith, separation, my nation, group, number, seventy-three

الملخص

إنَ هذا البحث عبارة عن دراسة وتحقيق لأثر تأريخي وثائقي (مخطوطة) من النصف الأول من القرن الحادي عشر الهجري يتضمن تعليقات قيّمة ونافعة وتصويبات، وتوجيهات، وتصحيحات في تخصص (علم الكلام).

وُسِمَتْ هذه التعليقات باسم (حاشية عبد الحكيم على شرح العقائد العضدية)، فهي شرحٌ على شرحٍ على متنٍ.

تميزت هذه المخطوطة بكونها دقيقة، ودقتُها موضوعية، وليست ملاحظات لفظية.

وقد اخذ الباحث منها قطعة تخص الصفات الالهية.

التزم الباحث بعمل دراسة تأريخية عنها وعن مؤلفِها، ودراسة عِلمية وصفية وتحليلية لنصوصها من أولها إلى آخرِها، وقد تكفَّل بضبط النص، وبيان منقولاتِهِ وتعريف الفاظهِ، ومناقشتِهِ أحيانا، مع عمل فهارس نافعة تذلل صعوبة الوصول إلى معلومات.

ويرجو أن يكون العمل؛ كما جاء في الوصف، والله الموفق.

Abstract

This thesis represents a study and an investigation of a historical and documentary artifact (manuscript) from the first half of the 11th century AH, which contains valuable annotations, corrections, instructions, and amendments in the field of theology. These annotations are labeled as 'Annotations by Abd al-Hakim on the Explanation of Adudi's Theological Beliefs.' They constitute an explanation of an explanation within a text.

This manuscript stands out for its precision, objectivity, and not being mere verbal notes. The researcher undertook a historical study of the manuscript and its author, as well as a scientific, descriptive, and analytical study of its texts from beginning to end. The researcher took a piece from it related to the hadith of separation. The researcher also meticulously edited the text, clarified its transmitted content, defined its terms, and occasionally discussed it. Useful indexes were created to facilitate accessing information.

The researcher hopes that this work will be, as described, with the help of Allah.

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيد الأنبياء والمرسلين، وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيراً، وبعدُ.

فإن خير العلوم ما صحَّح قبولَ جميع الأعمال، وأسَّسَ في قلب المسلم اليقينَ، ورسَّخَ في معتقدِهِ دلائل المسائل، فصار يعبدُ الله على علمٍ وإذعان، أَلا وهو علم التوحيد والصفات، وأصول الدين المُبَرْهن عليه في علم الكلام.

كان لعلماء الإسـلام جهودٌ مشـكورة، ومبانٍ عِلميةٌ معمورةٌ، ومناقبُ شـريفةٌ مذكورة تتمتع بملامح التوفيق في مجال علم الكلام المتكفل بالدفاع عن عقيدة الإسـلام والمسـلمين، المُؤسَّـس على قانون الإسلام، وقد كَتَبَوا فيه مؤلفاتٍ عديدة ومصنفاتٍ سديدة، لا سيما في عقائد أهل السنة الأشـاعرة سـواد الأمة الأعظم، ومقبولُها الأفخم، العقائد التي احتار خصـومُها في ردِّها، وما أفلحوا، وضاقت بهم الأرض بما رحبت وما سكنوا، تلك العقائد الغرَّاء التي وافقت عقيدة الصحابة وآل بيت النبوة رضـي الله عنهم أجمعين لفظاً ومضـموناً، قد كَتَبَ فيها العلماءُ رسـائلَ جَمَّة، من بينها عقيدة الإمام الهمام النَّظار المتكلم الفيلسـوف: عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الغفار أبي الفضل المشتهر بـ عضُدِ الدين الإيجي (ت: 756هـ) رحمه الله تعالى وأسكنه فسيح جنانه المسماة بـ «عيون الجواهر»، والمشتهرة بـ «العقائد العضدية»، ومن أبرز الشروح المتقنة التي اشتهر صيتُها وذاعَ اسمُها بين القاصي والداني «شرح العقائد العضدية» الذي كتبه جلال الدين محمد بن أسعد الصديقي الدواني (ت: 928هـ)، فهو من أنفع الشروح وأدقها مسبوكُ العبارة قوي الإشارة.

وقد تلقى العلماء المدققون هذا الشرح بالقبول؛ لِما وجدوه فيه من دِربةِ الشارح وخضرمتِهِ في معالجة المشكلات العقلية الواقعة في عبارات مسائل العقائد الإسلامية التي نازع فيها مخالفو أهل السـنة والجماعة من فلاسـفة وفِرَق إسـلامية، فكتبوا عليه الحواشـي والتعليقات مما ظهر لعقولهم النيرة، وانجلى لبحوثهم الرصينة.

ومن تلك الحواشـي المهمة التي اشـتهرت بين المحصِّـلين حواشـي العلامة عبد الحكيم شمس الدين السيالكوتي (ت: 1067هـ)، فهي من أدق الحواشي التي عالجت ما ظهر له من ضَـعْفِ توجيه مَنْ سَبَقَهُ من المحشين على عبارات ومسائل «شرح جلال الدين الدواني»، فوقف على مسائل ومقاصد الشارح، ومارس أغلب الممارسات البحثية، والادبيات النظرية.

هذه الحاشية لها من الأهمية ما يفوق الوصف لمَنْ تخصَّصَ في علم الكلام، وطرق باب البحث والنظر في المسائل الكلامية، لا سيما وعبدُ الحكيم السيالكوتي رحمه الله قد كانت له اليد الطُولى في هذا التخصُّص.

وتظهر أهمية هذه الحاشية في أمور:

1- كونها على «شرح العقائد العضدية» للجلال الدواني، فهو كتاب درسي في حجرات المساجد.

2- كونها آخرَ ما كتبه في سلسلة مؤلفاته رحمه الله تعالى، ولا شك في أن العالمَ يضع تجاربه وآخرَ ما تقررَ عنده في آخرِ مؤلفاته.

3- كونها غير تعليمية – كما اصطلح عليه أساتذة الجامعات في وصف بعض أعمال العلماء ومؤلفاتهم- إذ تضمنت مناقشات، وتحريرات لمسائل دقيقة.

فاختارها الباحث – بناءً على ما تقدَّم في الأهمية – لتكون أُطروحةً للدكتوراه،

مع التأكيد على أن هذه الحاشية لم ترَ نور التحقيق بكل أشكالِهِ، فبحسب السجلات الجامعية والفهارس البحثية فإن حاشية العلامة السيالكوتي على شرح الجلال لم يسبق لها أن دخلت عالم البحث العلمي الجامعي مما يتيح للباحث نيل شرف الإقدام على تحقيقها ودراستها، والحمد لله رب العالمين.

اقتضت الدراسة أن يكون البحث على قسمين:

- قسم دراسي
- النص المحقق.

أما القسم الدراسة فقد انتضم من مطلبين أولها تضمن حياته **مولده واسمه**، وثانيهما تضمن **نِسبتُهُ ولقبهُ**، وفاته.

واما النص المحقق فهو قطعة من تعليقات السيالكوتي على حديث الافتراق.

والباحث لا يدعي أنه قتل هذه المخطوطة دراسة وتحقيقا، راجياً من الله القبول إنه خير مسؤول، والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه وسلم أجمعين.

الباحث

القسم الدراسي

المطلب الاول: مولده واسمه

أولا: مولدهُ

لم يتم العثور في كتب التراجم عن تاريخ مولد السـيالكوتي: لكن من المرجح أنه ولد في أواخر القرن العاشـــر الهجري؛ وذلك لأنه مارس التدريس في عهد الســـلطان جهانگير، ومن المعروف أن السلطان جهانكير تولى الحكم في الهند سنة 1014هـ[1].

ثانياً: اسمه

هو عبد الحكيم بن شـمس الدين محمد السـيالكوتي اللاهوري البنجابي الهندي، ذُكِر بهذا الأسـم في جميع الكتب التي ترجمت له، وتحدثت عن شـخصـيته، وهذا الاسـم هو الموجود على جميع مصنفاته، ولم يخالف في هذا أحد من أصحاب التراجم، ولم يزيدوا على ذلك[2].

المطلب الثاني نِسبتُهُ ولقبهُ ووفاته

أولا: نِسْبَتُهُ

ينســـب الشـــيخ عبد الحكيم بنِسَـــب متعدة منها (الســـيالكوتي، واللاهوري، والبنجابي، والهندي).

فأما (السيالكوتي) فنسبةً إلى (سيالكوت) المدينة الباكستانية[3].

وأما(اللاهوري) فنســـبةً إلى (لاهور)، وكذلك (البنجابي) نســـبةً إلى بلدة (بنجاب)، و(الهندي) نسبة إلى الهند[4].

ثانياً: لقبه

كـانـت عـادة العلمـاء أن يلقبوا طلابهم النجبـاء الأذكيـاء إذا لمع نجمهم بـألقاب، الغرض منها التحفيز ورفع الهمة.

والشـيخ عبد الحكيم لقِّبَ بألقاب عديدة: فتارةً يلقب بـــــ: (عمدة العلماء)؛ لمكانته بينهم، وتارةً يلقب بـ: (آفتاب بنجاب)، وتارةً يلقب بـ: (الفاضل اللاهوري)، وتارةً يلقب بـ: (اللبيب)، وتارةً يلقب بـ: (الاستاذ) [5].

ثالثاً: وفاته

توفي الشيخ عبد الحكيم سنة: (1067هـ) بلا خلاف بين المترجمين الذين ترجموا له [6].

النص المحقق:

[التعليق على شرح حديث الافتراق]

قولـه: (فـإنَّ فِرَق الكُفر) يمكن أَنْ يُقـالَ[7]: الكفر ملَّـة واحـدة، فجميع فرق الكفر [أ/1/ظ]فرقة واحدة.

قولـه: (إمَّـا للتـأكيـد)؛ أَيْ: تثبيـت[8] الافتراق وتقريره، وأَنَّـه متحققٌ لا مَحـالَـة. في «الكشـاف»[9] في تفسـير قوله تعالى: {كى كيلم}[10]: « معنى السـين أَنَّه كائن لا محالة وإِنْ تأَخر إلى حين»[11].

قال الفاضل اليمني[12] في «حاشيته»[13] ناقلاً[14] عن المصنف: « الأَصل في السين التأكيد؛ لأَنَّه في مقابلة «لن»، قال سيبويه: «إن: (لنْ أفعلَ) في مقابلة: (سأفعل)[15]»[16]، وفيه أيضًـا في تفسـير قوله تعالى:﴿أُوْلَٰٓئِكَ سَيَرۡحَمُهُمُ ٱللَّهُۗ﴾ [17]: « السـين تفيد وجود الرحمة لا محالة، فهي تؤكِّد الوعدَ؛ كما تؤكِّدُ الوعيدَ في قوله[18]: «سـأنتقم منكم»؛ يعني: أَنَّكَ لا تفوتُني، وإن [يستبطأ][19] عنك، ونحوه: ﴿سَيَجۡعَلُ لَهُمُ ٱلرَّحۡمَٰنُ وُدّٗا﴾ [20]، ﴿وَلَسَوۡفَ يُعۡطِيكَ رَبُّكَ فَتَرۡضَىٰٓ﴾ [21]، ﴿سَوۡفَ يُؤۡتِيهِمۡ أُجُورَهُنَّۚ وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورٗا رَّحِيمٗا﴾ [22]»[23]، ولا يخفى أَنَّ كلامَه[24] صـريحٌ في أَنَّ «السـين» و«السـوف» مسـتعملان في الآيات[25] الكريمة لمجموع معنى التأكيد والاستقبال، وأَنَّ مدلولَهُ تأكيدُ مضمونِ الإثبات في الاستقبالِ؛ كما أَنَّ [مدلولَ][26] «لن» تأكيدُ النفي في الاسـتقبال، فمعنى «السـين» في الحديث تأكيدُ [ثبوتِ][27] الافتراق في الاسـتقبالِ، وأَنَّه كائن لا محالة، وإِنْ تأخَّر لمصـلحةٍ، والشـارحُ رحمه الله توهَّمَ أَنْ التأكيدَ معناه المجازي، وأَنَّ معناه الحقيقي الاستقبال القريب، فردَّد بينهما مع تقديم المجازي، فاحتاجَ إلى بيان العلاقة بقوله: (فإنَّ ما هو متحققُ الوقوعِ قريبٌ) [28]؛ يعني: ما هو مُتَحَقِّقُ الوقوعِ[29] وإِنْ كان بعيداً، فهو قريب، ولذا قيل: « مَا أَبْعَدَ مَا فَاتَ، ومَا أَقْرَبَ ما هُوَ آتٍ»[30]، فاسـتَعْمَلَ لفظَ «السين» الموضوعَ [للَّازم][31]؛ أَعني[32]: الاستقبال القريب في الملزوم؛ أَعني: تحققَ الوقوع.

ولا يخفى أَنَّه لا يصـح الترديد بين المعنى المجازي والحقيقي، إِلَّا إذا كان المجازي متضـمّناً لنكتةٍ، أَو يحتاج المعنى الحقيقي إلى ارتكاب تكلُّفٍ، ولو سُـلِّم أَنَّهُ مُسـتعملٌ في التأكيد فقط، فالأَظهرُ [أَنَّهُ][33] مبنيٌ على التجريد[34] عن الاستقبال، ولا يحتاج إلى بيان العلاقة.

قولُهُ: (كما قيل في قوله تعالى...إِلَخ) إِنْ أَراد أَنَّ «سـوف» فيه لمجرَّد التأكيد فباطلٌ؛ فإِنَّهُ نصَّ في «الكشاف» أَنَّ: «معناه أَنَّ الإِعطاء كائن لا محالة –وإِنْ تأَخَّر– لما في التأخير[35] من المصلحة»[36].

وإنْ أَراد أَنَّ لام الابتداء فيه لمجرَّد[37] التأكيد؛ كما قاله[38] في «الكشـاف» في تفسـير قوله تعالى:{هي يج يح}[39]: «فإنْ قلتَ: لامُ الابتداء على المضـارع يعطي معنى الحال، فكيف جامعتْ حرفَ الاستقبال؟

قلتُ: لم يجامعْها إلَّا مُخْلَصَـة[40] للتأكيد؛ كما أُخْلِصَـتْ الهمزة في: (يا الله) للتعويض، واضمحلَّ عنها معنى التعريف »[41] انتهى، فـ[التأكيدُ][42] ليس بشيءٍ؛ لأَنَّ المجاز يكفيه وجود العلاقة، ولا يتوقف على السماع، وإنْ توقَّف عليه –كما هو مذهبُ البعضِ[43]– فلا بد من النقل في «السين».

قولُهُ: (إشـارة... إلَخ) بأَنْ يُراد بزمان الحال –الذي أريد الاسـتقبال بالنسـبة إليه– زمانُ حياته صـلى الله عليه وسـلم؛ فإنَّ زمان الحال عبارة عن أَواخر الماضـي وأَوائل المسـتقبل، وهو يختلف بحسـب الاعتبار، لكن لا يخفى أَنَّ هذه الإشـارة ليس فيها كثيرة[44] فائدة، فإنَّهُ إخبار عن الغيب ومعجزة له صلى الله عليه وسلم سواء وقع في [أ/2/و]حياته أَو بعدها.

قولُهُ: (وما يتوهم... إلخ) هذه الشبهة مذكورة في «عقائد»[45] الشيخ التوربشتي[46] أَورَدَهُ على أَنَّ حمل الحديث على الفِرَقِ المشهورة –كما هو مسطور في الكُتب– بعيدٌ[47].

قولُهُ: (أُصـول المذاهب... إلَخ)؛ أَيْ: التي تَنْشَـعِبُ عنها المذاهبُ أَقل من هذا العدد؛ لأَنَّها على ما ذكروا[48] ثمانية؛ كما في «المواقف[49]»[50]، أَو[51] ستة؛ كما في «الغنية[52]»[53]، و«التمهيد[54]»[55]، أَو أَربعة؛ كما في «الملل والنحل[56]»[57].

قوله: (على ما يعمّ الفروع... إلَخ)؛ لأَنَّ المعتزلة[58] على ما قال في «المواقف» تَنْشَعِبُ إلى عشرين[59]، والشيعة[60] إلى اثنين وعشرين[61]، والخوارج[62] إلى عشرين[63]، والمُرجِئة[64]إلى خمسٍ[65][66]،والنَّجَّاريَّة[67] إلى ثلاثٍ[68]، والجَبْريَّة[69] والمُشـبهة [70] والناجية[71]، فهذه ثلاث وسبعون فرقة، لكن بعض تلك الفرق ينشعب إلى فرقٍ، كالناجيَّة تنشعب[72] إلى الأَشعريَّة[73]، والماتريديَّة[74]، وأَصـحاب الحديث[75]، وكذا [الإباضـيَّة[76]][77] من الخوارج تنشـعب إلى أَربعٍ[78][79]، و[الثعالبة[80]][81] منها إلى أَربعٍ[82]، و حينئذٍ تكون الفرق أَكثرَ من هذا العدد.

ومن هذا البيان يُعلَم أَنَّه لو حُمِلَ على الفروع فقط كان أَيضًـا أَكثرَ من هذا العدد إلَّا[83] أَنَّه لم يتعرضْ له؛ لكونه بعيدًا.

قولُهُ: (لا مُستَنَدَ لهُ)؛ أَيْ: لا مُستَنَدَ للحمل على الأُصول مطلقًا، أَو ما يعمّ الفروع. لم لا يُحمَلُ على الأَصـول[84] التي بينها مخالفة مُعتَدٌّ بها؛ بأَنْ يُكَفِّرَ بتلك المخالفة بعضُـها لبعضٍ؟ ولا شـك أَنَّها بهذا العدد؛ لأَنَّ[85] الفرق المذكورة من كلِّ واحدة[86] من المعتزلة والشـيعة والخوارج والمرجئة والنجاريَّة والمشبهة يُكفِّر بعضُهم بعضاً، فيكون عدد الأُصول الهالكة[87] اثنين وسبعين، والناجيَّة واحدة؛ لأَنَّهم لا يُكَفِّر بعضُهم بعضاً، فتدبَّرْ، فإنَّهُ[88] خفيٌّ على الناظرين.

قولُـهُ: (وقـد يُقـالُ: لعلَّهم)؛ يعني: أَنَّ المراد مطلق الفِرَق؛ كمـا هو الظـاهر، ومعنى الحديث: أَنَّهم يَبلُغون في وقتٍ ما إلى هذا العدد، وإِنْ زادوا أَو نقصوا في أَكثر الأَوقات.

واعلمْ أَنَّ الاعتراضَ المذكورَ وجوابَه مبنيٌّ على أَنَّ المراد: الافتراق في الدنيا، وأَمَّا إذا أُريدَ الافتراقُ في الآخرة، فلا إشـكالَ، وكذا الإشـكالُ الآتي[89]، والإمام حجةُ الإسـلام[90] حَمَلَهُ على الافتراق في الآخرة[91]، وهو الظـاهر من[92] الحديث، إِلَّا أَنَّ موافقتَه للحديث الذي رواه الترمذي[93]: ((أَنَّ بني إسـرائيل تفرَّقتْ[94] على اثنين وسـبعين مِلَّة، وتفترَّق أُمتي على ثلاث وسـبعين ملَّة، كلُّهم في النـار إِلَّا واحدة، قالوا: مَنْ هي يـا رسـول الله؟ قال: مَـا أَنـا عليه وأَصحابي))[95] يقتضي الحملَ على الافتراقِ في الدنيا؛ كما عليه الجمهور[96].

قوله: (مِن حيثُ الاعتقادُ) لا قرينةَ على هذا التقييدِ في الحديثِ إِلَّا تصحيحَ المعنى على طريقةِ أَهل السنة.

والأَظهر أَنْ يُقالَ: كلُّهم في النـار؛ لأَجل الافتراق المذكور[97] إِلَّا واحدةً؛ فـإِنَّ افتراقهم ليس موجباً لدخول النار؛ لكونِهم ثابتين على ما عليه الرسولُ والصحابةُ، وليس افتراقُهم إلى بدعةٍ تُوجِبُ الفسـقَ أَو الكفرَ، ولا يدخلون؛ لأَجل الافتراق في النـار، وذا[98] لا ينـافي دخولهم فيها للتقصيرِ في العملِ.

وما قيلَ[99]: «إِنَّ المراد أَنَّ كُلَّ واحدٍ واحدٍ[100] من تلك الفِرَقِ يدخل النارَ[101] إِلَّا الفرقةَ الناجية، فإِنَّ كُلَّ واحدٍ[102] مِنها لا يَدخلُ النَّارَ»[103]، ففيه: أَنَّ[104] لفظ «كلّ» إذا أُضـيف إلى المُعرَّفِ المجموعِ يكونُ لشمولِ أَفراد[105] ما أُضيف إليهِ، لا لأَجزائِهِ، [أ/2/ظ] [و][106] إِنَّما يكون لشمول الأَجزاء إذا أُضـيفَ إلى المُفرد المعرَّف، نَصَّ عليه في «المغني[107]»[108]، فيكون معنى «كُلُّهُم في النـار»[109]: كلَّ واحدةٍ من تلك الفرق في النـار، لا أَجزاءُ كُلِّ واحدةٍ منها، هذا على رواية «كلُّهم».

وأَمَّا على رواية «كلُّها»[110]، فالضـمير راجع إلى «الفِرَقِ» أَو إلى «فرقة»، فهو مضـافٌ إلى الجمع المعرَّفِ أَو المفردِ [المنكَّر][111]، و[112] كلاهما لعموم الأَفراد.

قوله: (فإِنَّ المؤمنين.. إلخ)؛ يعني: أَنَّ المؤمنين من الفِرَقِ الضـالَّة إذا لم يكن افتراقُهم وابتداعُهم مفضياً إلى الكفر لا يخلدون في النار؛ فإِنَّ الإجماع منعقدٌ على أَنَّ جزاءَ الإيمان دخولُ الجنة[113]، والخوارجُ القائلون بخلودِ مُرتكبِ الصـغيرة والكبيرة في النار، والمعتزلة القائلون بخلودِ مُرتكبِ الكبيرة إِنَّما قالوا ذلك؛ لنَفْيِهِم الإيمانَ عنهما[114].

قوله: (اسـتقلال... إلَخ)؛ يعني: أَنَّ المراد: كُلُّهم يدخلون النارَ إِلَّا واحدةً؛ فإِنَّها لا تدخل؛ بناءًا على قِلة مكثِهم فيها؛ فإن القليل في حُكم العَدَم حينئذٍ[115].

قوله: (والأَصحاب جمعُ صَحبٍ...إلَخ) الـــ «أَصحاب» جمعُ «صاحبٍ»؛ كـــ«طاهرٍ» و«أَطهار». ذكره في «المُطَوَّل[116]»[117]، وهذا عند مَنْ يجوّزُ جمعَ «فاعِلِ» على «أفعال».

وأَمَّا عند مَنْ لا يقولُ به، فهو إِمَّا جمع «صحْب» بسكون الحاء كـ «نَهْرٍ» و«أَنهار»، أو جمع «صَحِبٍ» بكسر الحاء مخفف «صاحب» بحذف أَلف[118] كـ«نَمِر» [119] و«أَنمار».

وعبارة الشرح[120] في هذا المقام مضطربةٌ؛ ففي بعض النسخِ: (جمعُ «صحْب» جمعُ «صاحبٍ»، كـ «رَكْبٍ» جمعِ «راكب»)، فيكون الـ «أَصحاب» جمعَ الجمع.

وفي بعضها: (أو جمع «صاحبٍ» بكلمة «أو»).

وفي بعضها: أو (جمعُ «صحْب»؛ بمعنى: صاحب).

وفي بعضها: (أَو جمع «صحْب» [121] مخفف «صاحبٍ») [122]، فعليك بالاعتبار.

قوله: (ترغيباً إِلى تصـــحيح العقائد)؛ لأَنَّ قلَّة[123] مكثِهم فيها بالنســـبة إِلى جميعِ الفرق يكون باعتبار أَمرٍ مشتركٍ بين تلك الفرق، وما ذلك إِلَّا العقائدُ.

قوله: (مَن رأَى النبيَ صـلَّى الله تعالى عليه وسـلَّم) الأَولى: «لاقى[124] النبيَّ صـلّى الله تعالى عليه وسـلم»؛ ليشـملَ الضـرير كابن أُم مكتوم[125]، بعد البعثة إِلَّا أَنَّه تُرِكَ؛ لأَنَّه المتبادر، فإِذا ارتدَّ بعد الإِيمان به كان صحابياً مرتدّاً[126].

قولُهُ: (طال صحبتُه) ستة أشهر فصاعداً، وعليه الأُصوليون[127]، وقيل[128]: «إِذا طال صحبته مع الرواية عنه»[129] [130].

الهوامش والمصادر:

(1) ينظر: سبحة المرجان في آثار هندستان، غلام علي آزاد الحسيني الواسطي البلكرامي، دار الرافدين – بيروت لسنة 2015م، ص: 66.

(2) ينظر: سبحة المرجان، للبلكرامي؛ و معجم المؤلفين، لعمر بن رضا بن محمد راغب بن عبد الغني كحالة الدمشق (ت: 1408هـ)، مكتبة المثنى – بيروت، دار إحياء التراث العربي بيروت: 95/5؛ و هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، لإسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي (ت: 1399هـ)، دار إحياء التراث العربي، بيروت –لبنان:٣١٨/٢؛ وهدية العارفين، لإسماعيل باشا: 405/1؛ ونزهة الخواطر، لعبد الحي الحسني: 210/5؛ و الفتح المبين في طبقات الأصوليين، للشيخ عبد الله مصطفى المراعي، نشر محمد أمين دمبح، بيروت، لبنان، الطبعة الثانية، 1974 م: 98/3.

(3) (سيال كوت)، هي مدينة في اقليم البنجاب الواقع في دولة باكستان، وهي ثالث أكبر مدينة في باكستان من حيث عدد السكان وتقع في شمال شرق البنجاب، وهي واحدة من أكبر المناطق الصناعية هناك، وإلى جانب المدن المجاورة مثل جوجرانوالا، وكجرات، تشكل (سيال كوت) جزءًا مما يسمى بـ «المثلث الذهبي» للمدن الصناعية ذات الاقتصادات الموجهة للتصدير. ينظر: موقع ويكيبيديا تمت زيارته في 11:30 مساءً 2023/6/13م بهذا الرابط:
https://ar.wikipedia.org/wiki/%D%8B%3D8%9A%D%8A%7D%84%9D%83%9D88%9%D%8AA#cite_note-:6-22

(4) سبحة المرجان، للبلكرامي، ص: 66؛ و الأعلام للزركلي، لخير الدين الزركلي، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، الطبعة الخامسة، 1980م: 283/3؛ ومعجم المؤلفين، لكحالة: 95/5.

(5) سبحة المرجان، للبلكرامي، ص: 66؛ والكشاف، لأبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري الخوارزمي، تحقيق عبد الرزاق المهدي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان: 283/3؛ ومعجم المؤلفين، لكحالة: 95/5.

(6) ينظر: معجم المؤلفين، لكحالة: 95/5.

(7) قوله: (أن يقال) سقط من (ب).

(8) (ب): تثبت.

(9) كتاب «الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل» هو تفسير القرآن الكريم من تأليف العلامة أبي القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (المتوفى: 538هـ)، وهو محل عناية العلماء؛ لما له من قيمة علمية، فتناوله العلماء بالشرح والتعليق منها حاشية الفاضل اليميني، والسعد التفتازني والسيد الشريف الجرجاني وغيرهم. ينظر: معجم الأدباء، للحموي: 2687/6؛ وتأريخ الإسلام، للذهبي: 697/11؛ وجامع الشروح والحواشي:3/ 1701. وقد طُبِعَ كتاب «الكشاف» بطبعات مختلفة منها طبعة دار الكتاب العربي في بيروت، الطبعة الثالثة سنة 1407هـ، وهي الطبعة التي اعتمدها الباحث في التوثيق.

(10) سورة البقرة، من الآية: 137.

(11) الكشاف عن حقائق التنزيل، للزمخشري: 196/1.

(12) هو يحيى بن عمرو بن علي ابن خالد العلوي، عماد الدين ويقال عز الدين اليماني الصنعاني، المعروف بالفاضل اليمني وبالفاضل العلوي اشتهر بالتفسير وعلم اللغة والنحو والأدب من العلماء الذين اشتهروا ببلاد

اليمن، وأخذ العلم وقرأه على مشايخ اليمن وعلماء بغداد والشام وخراسان ولقيه صاحب (الوافي بالوفيات) صلاح الدين الصفدي في دمشق سنة 749هـ وترجم له وله (تحفة الأشراف في كشف غوامض الكشاف) وحاشية أخرى سماها (درر الأصداف في حل عقد الكشاف) توفي سنة 750هـ. ينظر: البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع: القاضي العلامة محمد بن علي الشوكاني (ت: 1250هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان:893/2؛ و كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون: مصطفى بن عبد الله كاتب جلبي القسطنطيني المشهور باسم حاجي خليفة أو الحاج خليفة (ت: 1067هـ)، (مكتبة المثنى – بغداد –وصورتها عدة دور لبنانية، بنفس ترقيم صفحاتها، مثل: دار إحياء التراث العربي، ودار العلوم الحديثة، ودار الكتب العلمية–، 1941م، بدون طبعة):745/1؛ و طبقات المفسرين، تأليف: أحمد بن محمد الأدنوري، تحقيق:سليمان بن صالح الغزي، دار النشر: مكتبة العلوم والحكم –السعودية ط1، لسنة: 1417هـ- 1997م: 380–381؛ و معجم المفسرين، (عربي إنكليزي، مع كشاف إنكليزي، عربي بالمصطلحات الواردة في المعجم)، وضع الأستاذ الدكتور محمد رواس قلعةجي، والدكتور حامد صادق قتيبي، دار النفائس، بيروت، ط1، (1405هـ-1985م): 733/2–734.

(13) كتاب «تحفة الأَشراف في كشف غوامض الكشاف» حاشية على تفسير الكشاف، تأليف الفاضل يحيى بن قاسم (ت: بعد 750هـ)، الفها بعد حاشيته (درر الأصداف، في حل عقد الكشاف)، أولها: (الحمد لله الذي أنزل قرآنه العظيم... الخ). ذكر فيها: أنه لما وقف على (حاشية الطيبي)، وجد مذكورا فيها ما ذكره صاحب: (الانتصاف)، و (الإنصاف)... وغيرهما، أراد أن يجمع بين (حاشية الطيبي)، (ودرر الأصداف). ينظر: كشف الظنون، لحاجي خليفة: 1475/2. وكتاب «تحفة الأَشراف في كشف غوامض الكشاف» لا يزال مخطوطا، وله عدة نسخ في مكتبات العالم منها نسخة نسخة المكتبة المركزية في جامعة الملك سعود في الرياض، تحت رقم: (2135) وهي التي اعتمدها الباحث في التوثيق.

(14) (ب): ناقل.

(15) قال سيبويه: (ولن وهي نفيٌ لقوله: سيفعل). الكتاب، لسيبويه: 220/4.

(16) مخطوطة «تحفة الأَشراف في كشف غوامض الكشاف» الفاضل اليمني يحيى بن قاسم (ت: بعد 750هـ)، الورقة (52)، وهي نسخة المكتبه المركزيه في جامعة الملك سعود في الرياض، تحت رقم: (2135).

(17) سورة التوبة، من الآية: 71.

(18) أي: قول المُتَوعِّدِ الذي يتوعَّد الآخرين بالانتقام، والاولى بكاف الخطاب (قولك) لا بضمير الغائب؛ كما في الكشاف عن حقائق التنزيل، للزمخشري: 289/2، وبقرينة ما بعده (فإنكَ...الخ) فلعله من نسخة أخرى.

(19) (أ)، (ب): تبطأ، في نسخة الكشاف المطبوعة:289/2، دار الكتاب العربي: تباطأ.

(20) سورة مريم من الآية: 96.

(21) سورة الضحى الآية: 5.

(22) سورة النساء من الآية: 152..

(23) مخطوطة «تحفة الأَشراف في كشف غوامض الكشاف» الفاضل اليمين يحيى بن قاسم (ت: بعد 750هـ)، الورقة (52)، وهي نسخة المكتبة المركزية في جامعة الملك سعود في الرياض، تحت رقم: (2135).

(24) (ب): كلام.

(25) (ب)، (ج)، (د): الآية.

(26) (أ): مدلو، (ب): مدلوله.

(27) (أ): بثبوت.

(28) شرح العقائد العقائد العضدية، للدواني، ط: دار إحياء التراث، ص: 23.

(29) قوله: (الوقوع) سقط من (ج)، (د).

(30) هذا القول للعرب في باب الحِكَم. ينظر: مجمع الأمثال، أبو الفضل أحمد بن محمد بن إبراهيم الميداني النيسابوري (ت: 518هـ)، تحقيق: محمد محيى الدين عبد الحميد، دار المعرفة، بيروت – لبنان: 327/2.

(31) (أ)، (ب): اللازم.

(32) (ب): عن.

(33) قوله: (أنه) سقط من (أ)، (ب).

(34) التَّجْرِيد: هُوَ حذف بعض مَعَاني اللَّفْظ وَإِرَادَة الْبَعْض الآخر، وَيتَعَلَّق بِمَفْهُوم اللَّفْظ ومدلوله. ينظر: الكليات، لأبي البقاء: 274/1؛ يعني أنْ يُلحَظ عند استعمالهِ معنى التأكيد فقط ويصرف الذهن عن ملاحظة الاستقبال، وهذا هو معنى التجريد عند علماء العربية، كما في قوله تعالى: {الٓمٓ ۝١ ذَٰلِكَ ٱلۡكِتَٰبُ لَا}[سورة الإسراء:1]؛ إذ استشكل أنَّ الإسراء لا يكون إلا في الليل، فما معنى قوله { لَا } ؟ فكان من أجوبتِهِ: أن الإسراء مأخوذ بالتجريد؛ أي بمعنى الإذهاب دون ملاحظة الليل. ينظر: اَشِيةُ الشِّهَابِ عَلَى تفْسيرِ البَيضَاوِي، الْمُسَمَّاة: عِنَايةُ القَاضِى وكِفَايةُ الرَّاضِى عَلَى تفْسيرِ البَيضَاوي، لشهاب الدين أحمد بن محمد بن عمر الخفاجي المصري الحنفي (ت: 1069هـ)، دار صادر– بيروت: 3/6؛ و موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم: محمد بن علي ابن القاضي محمد حامد بن محمّد صابر الفاروقي الحنفي التهانوي (ت: بعد 1158هـ)، تقديم وإشراف ومراجعة: د. رفيق العجم، تحقيق: د. علي دحروج، نقل النص الفارسي إلى العربية: د. عبد الله الخالدي، الترجمة الأجنبية: د. جورج زيناني،(مكتبة لبنان ناشرون – بيروت، بدون رقم الطبع وتأريخه): 382/1.

(35) (ب): التأخر.

(36) الكشاف عن حقائق التنزيل، للزمخشري: 767/4.

(37) (ج): بمجرد.

(38) (ج)، (د): قال.

(39) سورة مريم من الآية: 96.

(40) (ج)، (د): مصلحة.

(41) الكشاف عن حقائق التنزيل، للزمخشري: 31/3.

(42) المثبت من (ب)، وفي بقية النسخ: فالتأييد.

(43) وهو مذهب السكاكي حيث أنكر المجاز العقلي، وقال: (الذي عندي نظمه في سلك الاستعارة بالكناية يجعل الربيع مثلا في قولك: أنبت الربيع البقل، استعارة بالكناية عن الفاعل الحقيقي بواسطة المبالغة في التشبيه، وجعل نسبة الإثبات إليه قرينة الاستعارة). مفتاح العلوم، يوسف بن أبي بكر بن محمد بن علي السكاكي الخوارزمي الحنفي أبو يعقوب (المتوفى: 626هـ)، ضبطه وكتب هوامشه وعلق عليه: نعيم زرزور، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة: الثانية، 1407 هـ – 1987م، ص: 400–401؛ وقد رُدَّ هذا بأنه يستلزم ألا تصح الإضافة نحو: {فَمَا رَبِحَتْ تِجَارَتُهُمْ}، لبطلان إضافة الشيء إلى نفسه، وألا يكون الأمر بالبناء لهامان في قوله: {يَا هَامَانُ ابْنِ لِي صَرْحًا}؛ لأن المراد به حينئذ العَمَلة أنفسهم، وأن يتوقف جواز التركيب في نحو: أنبت الربيع البقل، على السمع؛ لأن أسماء الله تعالى توقيفية، وكل هذه اللوازم منتفية فتنتفي ملزوماتها. ينظر:

الأطول شرح تلخيص مفتاح العلوم، إبراهيم بن محمد بن عربشاه عصام الدين الحنفي (ت: 943 هـ) حققه وعلق عليه: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان: 20/1.

(44) ج: كثرة.

(45) كتاب «المعتمد في المعتقد» وهو بالفارسية ولم يُعرَّب، طبع قديما على الحجر في مطبعة مظهر العجائب مدراس سنة 1284هـ وقد اعيد طباعته بالاوفسيت في مكتبة الحقيقة في استنطبول سنة 1388هـ، وهي النسخة التي اعتمدها الباحث في التوثيق.

(46) فضل الله التوربشتي، الحنفي شهاب الدين، ابو عبد الله محدث، فقيه، من أهل شيراز توفي في حدود سنة 600 هـ، من آثاره: (شرح مصابيح السنة) للبغوي وسماه (الميسر)، و(المعتمد في المعتقد)، و(مطلب الناسك في علم المناسك)، و(تحفة المرشدين في اختصار تحفة السالكين). معجم المؤلفين، لكحالة: 8/ 73.

(47) ينظر: المعتمد في المعتقد، للتوربشتي، ص: 219– 221.

(48) (ب): ذكروه.

(49) كتاب «المواقف» وهو مما ألَّفه العلامة عضد الدين عبد الرحمن بن أحمد الإيجي القاضي (ت: 756هـ)، وهو من أعمد كتب علم الكلام عند أهل السنة والجماعة ألفه العضدُ لغياث الدين، وزير خدابنده في زمنه، وهو: كتاب جليل القدر، رفيع الشأن ولم يُنسَجْ مثلُهُ حتى يومنا هذا. جعله على مقدمة وستة مواقف، اهتم العلماء به غاية الاهتمام بالشرح والتعليق والتحشية ومناقشة عباراته. ومن شروحه شرح سيف الدين الأبهري، وشرح شمس الدين محمد بن يوسف الكرماني (ت: 786هـ)، وأشهر شروحه «شرح المواقف» للسيد الشريف علي بن محمد الجرجاني (ت:816هـ) وهو الأكثر تداولاً وقبولاً وما ينصرف الذهن إليه عند إطلاقه.. فرغ رحمه الله منه في أوائل شوال سنة (807هـ) بسمرقند، كذا نقل من خطه، وعليه حواشي وتعليقات فقد اهتم العلماء به وابرزها حواشي خواده زاده، وحسن الجلبي بن شاه فناري، وعبد الحكيم شمس الدين السيالكوتي. ينظر: كشف الظنون، لحاجي خليفة: 2/ 1893؛ وهدية العارفين، لإسماعيل باشا:1/ 527 – 728. وقد طُبِعَ «شرح المواقف» هذا مرَّات عديدة منها ما اعتمده الباحث وهي نسخة مطبعة السعادة في مصر بتصحيح السيد محمد بدر الدين النعساني، وعلى نفقة الحاج محمد أفندي.

(50) شرح المواقف، للجرجاني: 377/8.

(51) (ب): و.

(52) كتاب «الغنية في أصول الدين» من تأليف: الإمام عبد الرحمن بن مأمون النيسابوري، أبو سعد (ت: 478 هـ). ينظر: إيضاح المكنون، لإسماعيل باشا: 150/4، وهو كتاب مؤلف على طريقة الأشاعرة وجعله على مسائل عددها (41) مسألة وهو مطبوع في جزءٍ واحد في المعهد الفرنسي للآثار الشرقية, 1986 – القاهرة بتحقيق: ماري برنان، وهي النسخة التي اعتمد عليها الباحث في التوثيق.

(53) لم يقف الباحث على نصٍ صريح في ذلك، فلعل السيالكوتي أخذ هذا الحصر من جملة ما تناوله كلامه وليس من نصٍ معين، والله أعلم.

(54) كتاب «تمهيد الأوائل في تلخيص الدلائل»، من تأليف الإمام محمد بن الطيب بن محمد بن جعفر بن القاسم، القاضي أبي بكر الباقلاني المالكي (ت: 403هـ) وهو كتاب مؤلف على طريقة الأشاعرة وقد طبع بتحقيق: عماد الدين أحمد حيدر في مؤسسة الكتب الثقافية – لبنان، وهي النسخة التي اعتمدها الباحث في التوثيق.

(55) لم يقف الباحث على نصٍ صريح في ذلك، فلعل السيالكوتي أخذ هذا الحصر من جملة ما تناوله كلامه،

وليس من نصٍ معين، والله أعلم.

(56) كتاب «الملل والنحل» من تأليف أبي الفتح، الإمام: محمد بن عبد الكريم الشهرستاني (ت: سنة 548 هـ)، قال حاجي خليفة:(هو عندي خير كتاب صنف في هذا الباب). كشف الظنون، لحاجي خليفة: 1821/2؛ وقد جعله من مقدمات خمسة وأبواب خمسة وقد أبدع في ذلك، طبع الكتاب بطبعات مختلفة منها ما اعتمده الباحث في التوثيق وهي طبعة مؤسسة الحلبي في مصر وتقع في ثلاثة أجزاء.

(57) ينظر: الملل والنحل، للشهرستاني: 13/1.

(58) المعتزلة: من الفرق الكلامية الإسلامية التي نشأت في أواخر العهد الأموي، وأزدهرت في العصر العباسي، تُنسب إلى واصل بن عطاء المتوفي (131هـ)، يلقبون أنفسهم بأصحاب العدل والتوحيد، وبالقدرية، وجاءت تسميتهم بالمعتزلة بما حصل مع رئيسهم الذي اعتزل مجلس الحسن البصري، من أبرز عقائدهم القول بخلق القرآن، ونفي عذاب القبر، وإنكار الصفات الثبوتية، ومذهبه الكلامي يقوم على أصول خمسة: العدل، التوحيد، والوعد والوعيد، والمنزلة بين المنزلتين، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، ومن رجالاتها: (النظام، الجبائيان، القاضي عبد الجبار...)، وأنقسمت إلى مدرستين: مدرسة البصرة، ومدرسة بغداد، وعدَّ فرقها الإمام الإيجي عشرين فرقةً وذكر ثمانية عشر فقط وهم: (الوصالية، والعمرية، والهذيلية، والإسكافية، والجعفرية، و البشرية، والمزدارية، والهشامية، والصالحية، والحابطية، والحدثية، والمعمرية، والتمامية، والخياطية، والجاحظية، والكعبية، والجبائية، والبهشمية) وعليها مآخذ من أهل السنة؛ إذ اختلفوا في مسائل متعددة،. ينظر: الفرق بين الفرق وبيان الفرقة الناجية، عبد القاهر بن طاهر بن محمد البغدادي التميمي الأسفراييني (ت: 429هـ)، دار الآفاق الجديدة، بيروت – لبنان، ط-2، (1977م)، ص: 96 – 98؛ والملل والنحل، للشهرستاني: 1/ 43؛ و شرح المواقف، للجرجاني: 8/ 378-384.

(59) ينظر: شرح المواقف، للجرجاني: 378/8.

(60) الشيعة: فرقة إسلامية شايعتْ علياً رضي الله عنه على الخُصُوص وقالوا بإمامته وخلافته نصاً ووصيةً، واعتقدوا أن الإمامة لا تخرج عن أولاده، وإن خرجت فبظلم يكون من غيره، أو بتقية من عنده. وقالوا: ليست الإمامة قضية مصلحية تناط باختيار العامة، بل هي قضية أصولية، وهي ركن الدين، لا يجوز للرسل عليهم السلام إغفاله، ولا تفويضه إلى العامة، وثبوت عصمة الأنبياء والأئمة وجوبا عن الكبائر والصغائر، وبعضهم يميل في الأصول إلى الاعتزال، وبعضهم إلى السنة، وبعضهم إلى التشبيه، وأصولهم ثلاث فرق (غلاة، وزيدية، وإماميه) وتتفرع هذه الثلاثة إلى: (السبائية، والكاملية، والبيانية، والمغيرية، والجناحية، والمنصورية، والخطابية، والغرابية، والذمية، والهشامية، والزرارية، واليونسية، والشيطانية، والرزامية، والمفوضة، والبدائية، والنصيرية، والإسحاقية، والإسماعيلية، والجارودية، والسليمانية، والبتيرية). ينظر: الملل والنحل، للشهرستاني:1/ 146؛ و شرح المواقف، للجرجاني: 8/ 385- 392.

(61) ينظر: شرح المواقف، للجرجاني: 385/8.

(62) الخوارج: هم فرقة نشأت في زمن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب، ترى وجوب الخروج على الحاكم الظالم، أو هم الذين خرجوا عن علي بعد قبوله التحكيم في واقعة صفين، وقيل: هم كل من خرج على الإمام الحق الذي اتفقت الجماعة عليه يُسمّى خارجياً، سواء كان الخروج في أيام الصحابة على الأئمة الراشدين؛ أو كان بعدهم على التابعين بإحسان، والأئمة في كل زمان، وهم سبع فرَق: (المحكمة، والبيهسية، والأزارقة، والعاذرية، و النجدية، والاصفرية، والعلانية). ينظر: مقالات الإسلاميين واختلاف المصلين، للأشعري: 1/ 84؛ والملل

والنحل، للشهرستاني:1/ 114 – 115؛ وشرح المواقف، للجرجاني: 8/392–394.

(63) عدَّها السيالكوتي عشرين وعزا ذلك للـ«المواقف» وهو خلاف ما ذكر فيه من أنها (سبع فرق) كما هو نصه، لا عشرون. ينظر: شرح المواقف، للجرجاني: 8/392.

(64) المرجئة: فرقة كلامية إسلامية قالت بالإرجاء – وهو التأخير، يقال: أرجيته وأرجأته إذا أخرته – لأنهم يرجئون العمل عن النية والاعتقاد، أي يؤخرونه، أو لأنهم يقولون: لا يضر مع الإيمان معصية، كما لا تنفع مع الكفر طاعة، وهم خمس فرق: (اليونسية، والعبيدية، والغسانية، والثوبانية، التومنية)، وسميت المرجئة بذلك؛ لأنهم أخروا الأعمال عن الإيمان، وقالوا: لا تضر مع الإيمان معصية ولا ينفع مع الكفر طاعة، وأول من أُثِرَ عنه القول بالإرجاء في الإيمان غيلان الدمشقي المقتول بعد عام 105هـ كما ذكر الشهرستاني. ينظر: الملل والنحل، للشهرستاني: 1/139؛ وشرح المواقف، للجرجاني: 8/396.

(65) (ب): خمسين، وهذا تصحيف ظاهر.

(66) ينظر: شرح المواقف، للجرجاني: 8/397.

(67) النجارية: فرقة كلامية صحاب الحسين بن محمد النجار(ت: في حدود سنة 230هـ)، يطلق بعضهم عليها اسم (الجنسية)، ويعتقد النجار:أن أعمال العباد مخلوقة لله وهم فاعلون لها. وأنه لا يكون في ملك الله سبحانه إلا ما يرديه، وأن الله سبحانه لم يزل مريدا أن يكون في وقته ما علم أنه يكون في وقته، مريدا أن لا يكون ما علم أنه لا يكون، وأن الاستطاعة لا يجوز أن تتقدم الفعل، وأن العون من الله سبحانه يحدث في حال الفعل مع الفعل؛ وهو الاستطاعة. وأن الاستطاعة الواحدة لا يفعل بها فعلان، وأن لكل فعل استطاعة تحدث معه إذا حدث، وأن الاستطاعة لا تبقى، وأن في وجودها وجود الفعل، وفي عدمها عدم الفعل. وأن استطاعة الإيمان توفيق وتسديد، وفضل ونعمة، وأحسان وهدى. وأن استطاعته الكفر ضلال وخذلان، وبلاء وشر، ويعتقدون أن الباري سبحانه بكل مكان من غير حلول ولا جهة. ينظر: الفرق بين الفرق، للبغدادي، ص: 196؛ و الملل والنحل، للشهرستاني: 1/88؛ و تبيين كذب المفتري، لابن عساكر، ص: 150.

(68) ينظر: شرح المواقف، للجرجاني: 8/398.

(69) الجبرية: فرقة إسلامية تعتقد أن الإنسان مجبور في أفعاله الاختيارية مقهور؛ بمعنى أنه مسلوب الإرادة لا اختيار له، وكلمة (جبرية) مأخوذة من والجبر، وهو إسناد فعل العبد الى الله، ويُسمّون أيضاً بـ (الجهمية)، وهم أتباعُ جهمِ بن صفوان الراسبي مولاهم السمرقندي، أبي محرز ذلك الضال المبتدع، من أقواله: (إنَّ الجنة والنار تفنيان)، و (إن الإيمان هو المعرفة بالله فقط)، و (إن علم الله محدث) تعالى الله عن قوله علوا كبيراً، توفي سنة (128هـ . 745م)، وما ذهبوا إليه من أفكار ومعتقدات باطل؛ لأن العباد إذا كانوا مجبورين كان إرسال الرسل عبثاً، وعمدة ما يقوم عليه مذهبهم مبنيٌ على ظواهر بعض النصوص، وقد تهافت هذا المذهب أمام مذهب أهل السنة منذ عهد الإمام الأشعري. ينظر: ميزان الاعتدال في نقد الرجال، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز شمس الدين الذهبي (ت: 748هـ)، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت – لبنان، ط–1، (1963م):1/ 426؛ ولسان الميزان، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: 852هـ)، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، دار البشائر الإسلامية، ط–1، (2002م): 2/142؛ والملل والنحل، للشهرستاني:1/ 84؛ وشرح المواقف، للجرجاني: 8/398.

(70) المشبّهة: فرقة كلامية شبهوا الله بمخلوقاته، وقد اختلفوا في طرق التشبيه، فمنهم: مشبهة غلاة الشيعة، ومنهم مشبهة الحشوية الذين قالوا: هو – تعالى – من لحم ودم، وله أعضاء حتى قال بعضهم لأصحابه –لما سألوه:

(أعفوني من اللحية والفرج، وسلوني عما وراءهما)، ومنهم: مشبهة الكرامية أصحاب أبي عبد الله محمد بن كرام، قالوا: إن الله على العرش من جهة العلو، وتجوز عليه الحركة والنزول ومنهم من أطلق عليه لفظ الجسم. ينظر: الملل والنحل، للشهرستاني: 103/1؛ وشرح المواقف، للجرجاني: 399/8.

(71) وقصد بهم (أهل السنة والجماعة)، وحددهم بالمذاهب الثلاثة (الأشعرية والماتريدية وأهل الحديث)، وسيأتي من الباحث التعريف بـ (أهل السنة والجماعة).

(72) قوله: (إلى فرق، كالناجية تنشعب) سقط من (ب).

(73) الأشعرية، مدرسة سنية الاكثر انتشارا هي ضمن مسمى (أهل السنة والجماعة) تنتسب إلى مؤسس مذهب اهل السنة أبي الحسن علي بن إسماعيل بن أبي بشر إسحاق بن سالم يتصل نسبه بأبي موسى الأشعري صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت وفاته سنة (324هـ)، وإليه ينسب هذا المذهب الذي تدين به تسعة أعشار أمة الإسلام وسوادها الأعظم، وأماكن تواجدهم اليوم ديار خراسان والعراق والحجاز ومصر والشام والمغرب العربي واليمن وأكثر الأقطار، ومعظم جامعات العالم. ينظر: تاريخ بغداد، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي (ت: 463هـ)، تحقيق: د. بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، بيروت – لبنان، ط–1، (2002م): 260/13؛ ووفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، لأبي العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ابن خلكان البرمكي الإربلي (ت: 681هـ)، تحقيق: إحسان عباس، دار صادر – بيروت،1994م: 284/3 – 285؛ وطبقات الشافعية الكبرى، للسبكي: 3/ 347؛ و تاريخ المذاهب الإسلامية في السياسة والعقائد وتاريخ المذاهب الفقهية، لمحمد أبو زهرة، دار الفكر العربي، القاهرة–مصر، ص: 160؛ و الاشاعرة اهل السنة والجماعة شهادة علماء الامة وادلتهم، لحمد السنان وفوزي العنجري، دار الضياء للتوزيع والنشر، الكويت، الطبعة الأولى، 1427هـ، ص:9.

(74) المَاتُرِيدِيَّةُ: هي مدرسة إسلامية سنية وهي ضمن مسمى (أهل السنة والجماعة)، وسُمِّيتْ بهذا الاسم نسبة إلى إمامها ومؤسسها أبي منصور الماتريدي، الذي ينتهي نسبه إلى الصحابي أبي أيوب الأنصاري، ظهرت في أوائل القرن الرابع الهجري في سمرقند من بلاد ما وراء النهر. دعت إلى مذهب أهل الحديث والسنة بتعديل يجمع بين الأدلة والسمعية والعقلية، حيث قامت على استخدام البراهين والدلائل العقلية والكلامية في محاجَّة خصومها من المعتزلة والجهمية والملاحدة وغيرهم لإثبات حقائق الدين والعقيدة الإسلامية، ولهم مكانة اليوم عظيمة وبعد مرور كل هذه القرون من الطبقات العلمية والقامات التي سلكت هذا المذهب رضي الله عنهم ونفع الله بهم الامة. ينظر: موجز عن نشأة علم الكلام، علي عبد الفتاح المغربي (1415 هـ – 1995م)، صادر عن وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية المغربية، لسنة 2012م، ص: 30؛ والفرق الإسلامية الكلامية مدخل ودراسة (الطبعة الثانية). القاهرة – مصر. مكتبة وهبة، ص: 11

(75) والمقصود بهم (الأثرية) التي وقعت في عبارات كثير من المصنفين كالإمام شمس الدين السفاريني الحنبلي (ت: 1188هـ) وإمامهم احمد بن حنبل، فالأثرية من الفرقة الناجية، أثبتوا النصوص القرآنية والأحاديث النبوية، متمسكين بالتنزيه لله – سبحانه وتعالى، وهناك من أهل الحديث من غير أهل التنزيه، فلا يشملهم المصطلح.ينظر: لوامع الأنوار البهية وسواطع الأسرار الأثرية لشرح الدرة المضية في عقد الفرقة المرضية، لشمس الدين، أبو العون محمد بن أحمد بن سالم السفاريني الحنبلي (ت: 1188هـ)، مؤسسة الخافقين ومكتبتها – دمشق، الطبعة الثانية، 1402هـ – 1982م: 94/1.

(76) أصحاب عبد الله بن إباض التميمي (ت: 86هـ) الذي خرج في أيام مروان بن محمد في أواخر دولة بني

أميَّة، وبعضهم يقول: كان عبد الله بن إباض مع نافع بن الأزرق ثم انشَقَّ عنه لتشدُّد نافع مع مخالفيه، حيث كان ابن إباض لا يرى إلا استحلال دم مخالفيه دون أموالهم، تدعي الإباضِيَّة ارتباطها بجابر بن زيد – أحد التابعين – مع أنه قد تبرأ منهم، والإباضِيَّة فرق متعددة فمنهم (الحَفصيَّة واليزيدية، والحارِثِيَّة)، وغيرها، وأشد هذه الفرق انحرافاً (طائفة اليزيدية)، وإمامهم يزيد بن أنيسة زعم أن الله سيبعث رسولاً من العَجَم، ويَنزِل عليه كتاباً من السماء، ومن ثم ترَك شريعة محمد صلى الله عليه وسلم وقد تبرأ أكثر الإباضِّية من هذه الفرقة ومنهم من توقَّف فيها.ينظر: مقالات الإسلاميين واختلاف المصلين، لأبي الحسن علي بن إسماعيل بن إسحاق بن سالم بن إسماعيل بن عبد الله بن موسى بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري (ت: 324هـ)، تحقيق: نعيم زرزور، المكتبة العصرية الطبعة الأولى، 1426هـ – 2005م، ص: 102؛ والملل والنحل، للشهرستاني: 134/1؛ وتهذيب التهذيب، للحافظ ابن حجر: 38/2.

(77) (أ)، (ب)، (د): الإباحية.

(78) قوله: (إلى فرق، كالناجية تتشعب) سقط من (ب).

(79) ينظر: الفرق بين الفرق، للبغدادي، ص: 83؛ و شرح المواقف، للجرجاني: 396/8.

(80) فرقة تنتمي إلى ثَعْلَبَة بن عَامر من فرق الْخَوَارِج كَانَ مَعَ عبد الْكَرِيم ابْن عجردٍ يدا وَاحِدَة إِلَى أَن اخْتلفَا فِي أَمر الاطفال فَقَالَ ثَعْلَبَة إِنَّا على ولائهم صغَارًا وكباراً إِلَى أَن نرى مِنْهُم إِنْكَار الْحق والرضى بالجور فتبرأ عبد الْكَرِيم مِنْهُ وَأَصْحَابه. ينظر: الملل والنحل، للشهرستاني: 131/1؛ و أبكار الأفكار في أصول الدين، لسيف الدين الآمدي(ت:631هـ)، تحقيق: أ. د. أحمد محمد المهدي، مطبعة دار الكتاب والوثائق القومية، القاهرة– مصر، الطبعة الثانية، 1224هـ–2004م: 82/5؛ و الوافي بالوفيات، لصلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي (ت: 764هـ)، تحقيق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، دار إحياء التراث – بيروت،1420هـ–2000م: 11/11.

(81) (أ): الفعالية، (ب): الشعالية، (د): الشعائية.

(82) عدَّها في «المواقف» أربع فرق وهي: (الأخنسية، والمعبدية، والشيبانية، والمكرمية): 396/8، وعدَّها الشهرستاني في «الملل والنحل» سبع فرق فزاد على ما سبق (الرشيدية، والمعلومية والمجهولية، والبدعية): 134/1، ويظهر أن السيالكوتي اعتمد ما في «المواقف»؛ لكونها الأشهر والله أعلم.

(83) (ب): وإلا

(84) قوله: مطلقا أو ما يعم الفروع لم لا يحمل على الأصول سقط من (ب).

(85) (ب): لا.

(86) (ج)، (د): واحد.

(87) في (ج) و(د) زيادة: (على ما يقال).

(88) قوله: (فإنه) سقط من (ب).

(89) في قول الدواني: (وقد يقال: لعلهم في بعض من الأوقات بلغوا هذا العدد، وإن زادوا أو نقصوا في أكثر الأوقات) شرح العقائد العضدية، للدواني، ص: 4.

(90) أبو حامد محمد بن محمد بن محمد الطوسي الغزالي، حجة الإسلام جبل من جبال العلم، ومحيط لا ساحل له، شهرته تغني عن التعريف به، له كتاب (المستصفى) في أصول الفقه، و(إحياء علوم الدين)، و(العزيز في شرح الوسيط) في الفقه، و(الاقتصاد في الاعتقاد) و(المنقذ من الضلال)، وكتبٌ أخرى تدل على علو كعبهِ

و رفعة منزلته، وتوفى سنة (505هـ). ينظر ترجمته في: طبقات الشافعية، جمال الدين عبد الرحيم الأسنوي (ت 772هـ)، تحقيق: عبد الله محمد الجبوري، مطبعة الإرشاد، بغداد، ط1، (1390هـ- 1970م): 242/2؛ و شذرات الذهب في أخبار من ذهب، لعبد الحي بن أحمد بن محمد ابن العماد العَكري الحنبلي، أبو الفلاح (ت: 1089هـ)، تحقيق: محمود الأرناؤوط، دار ابن كثير، دمشق – بيروت، الطبعة الأولى، 1406هـ – 1986م: 10/4؛ واللباب في الجمع بين السنة والكتاب، جمال الدين أبو محمد علي بن أبي يحيى زكريا بن مسعود الأنصاري الخزرجي المنبجي (المتوفى: 686هـ)، تحقيق: د. محمد فضل عبد العزيز المراد، مط: دار القلم – الدار الشامية – سوريا / دمشق – لبنان / بيروت، الطبعة: الثانية، 1414هـ – 1994م: 171/2؛ و مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة من حوادث الزمان، أبو محمد عبد الله بن أسعد بن علي بن سليمان اليمني، المكي الشافعي (ت 768هـ)، منشورات الأعلمي للمطبوعات، بيروت- لبنان، ط2، (1390هـ-1970م)، وهي طبعة مصورة على الطبعة الأولى، بحيدر آباد الدكن، (1337هـ- 1917م): 177/3؛ والأعلام، للزركلي: 246/7.

(91) ينظر: فيصل التفرقة بين الإسلام والزندقة، أبو حامد محمد بن محمد الغزالي الطوسي (المتوفى: 505 هـ)، تحقيق: محمود بيجو، دار البيروتي، الطبعة:1، لسنة 1413 للهجرة – 1993م، ص: 76.

(92) (ج)، (د): في.

(93) محمد بن عيسى بن سورة السلمي البوغي الترمذي، أبو عيسى. من أئمة علماء الحديث وحفاظه. من أهل ترمذ، على نهر جيجون ولد سنة (209هـ)، تلميذ للبخاري، وشاركه في بعض شيوخه، وكان يضرب به المثل في الحفظ.، توفي سنة (279هـ). من تصانيفه: (الجامع الكبير) المعروف بـ(سنن الترمذي) أحد الكتب الستة المقدمة في الحديث عند أهل السنة،و (الشمائل النبوية)، و(التاريخ)، و (العلل) في الحديث.، ينظر: سير أعلام النبلاء، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: 748هـ)، تحقيق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، مط: مؤسسة الرسالة، ط: الثالثة، 1405 هـ / 1985م: 270/13؛ والوافي بالوفيات، للصفدي: 207/4؛ و طبقات الحفاظ، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: 911هـ)، مط: دار الكتب العلمية – بيروت، ط: الأولى، 1403هـ: 282/1.

(94) (ج): افترقت.

(95) رواه الترمذي في سننه في أبواب الإيمان / باب ما جاء فيمن يموت وهو يشهد أن لا إله إلا الله عن عبد الله بن عمرو: رقم: (2641)، وقال في أبو عيسى: (هذا حديث مفسر غريب، لا نعرفه مثل هذا إلا من هذا الوجه). الجامع الكبير (سنن الترمذي)، لمحمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى (ت: 279هـ)، تحقيق: بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، بيروت- لبنان، 1998م: 323/4.

(96) ينظر: إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري، أحمد بن محمد بن أبى بكر بن عبد الملك القسطلاني القتيبي المصري، أبو العباس، شهاب الدين (ت: 923هـ)، المطبعة الكبرى الأميرية، مصر، الطبعة: السابعة، 1323هـ: 292/9.

(97) (ج): المذكورة.

(98) (ب): ولذا.

(99) القول للعلامة يوسف القراباغي وسياتي توثيقه.

(100) قوله: (واحد) سقط من (ب)، (ج).

(101) قوله: (النار) سقط من (ب).

(102) قوله: (واحد) سقط من (ب).

(103) مخطوطة: «حاشية يوسف القرا باغي على شرح العقائد العضدية»، الورقة: (3).

(104) قوله: (أن) سقط من (ب).

(105) (ب): أفراده.

(106) سقط من (أ)، (ب).

(107) كتاب «مغني اللبيب عن كتب الأعاريب»، من تأليف: عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله ابن يوسف، أبو محمد، جمال الدين، ابن هشام (ت: 762هـ)، وهو كتاب عظيم الشأن في علم النحو وقد جعله ثمانية أبواب. ينظر: كشف الظنون، لحاجي خليفة: 1747/2، وهو مطبوع بطبعات متعددة لدور نشر متعددة أيضا، ومنها دار الفكر في بيروت، فقد طبعته ست مرات بتحقيق د. مازن المبارك و محمد علي حمد الله، وكانت الطبعة السادسة منه سنة: 1985م، وهي التي اعتمدها الباحث للتوثيق.

(108) ينظر: مغني اللبيب، لابن هشام، ص: 261.

(109) وهي رواية الترمذي في ابواب الإيمان / باب ما جاء فيمن يموت وهو يشهد أن لا إله إلا الله، برقم: (2641).

(110) وهي رواية الصنعاني في المصنف، برقم: (18675). المصنف، أبو بكر عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري اليماني الصنعاني (ت: 211هـ)، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، المجلس العلمي، الهند، و المكتب الإسلامي، بيروت – لبنان، ط–2، (1403هـ)؛ وابن أبي شيبة، برقم: (37892). الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار، أبو بكر بن أبي شيبة، عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي (المتوفى: 235هـ)، تحقيق: كمال يوسف الحوت، مط: مكتبة الرشد – الرياض، الطبعة: الأولى، 1409هـ؛ وأحمد في مسنده، برقم: (12208)، (16937). مسند الإمام أحمد بن حنبل، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: 241هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط – عادل مرشد، وآخرون، إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي، مط: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، 1421 هـ – 2001 م؛ وابن ماجه، برقم: (3993). سنن ابن ماجه، ابن ماجة أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، وماجة اسم أبيه يزيد (المتوفى: 273هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، مط: دار إحياء الكتب العربية – فيصل عيسى البابي الحلبي؛ وصححها الحاكم، برقم: (443). المستدرك على الصحيحين، المؤلف: أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نُعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع (المتوفى: 405هـ)، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، مط: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، 1411 – 1990.

(111) (أ): المذكر.

(112) في (ب): (المذكور) بدل: (المنكر و).

(113) ينظر: فتح الاله الماجد بايضاح شرح العقائد، للشيخ الاسلام زكريا الانصاري، م793 هـ، دراسة والتحقيق: عبد الرحمن احمد عبد الرحمن النادي، دار الضياء للنشر والتوزيع، كويت، ط1، 2013م، ص: 500؛ وحاشية الملا احمد الجندي (ضمن مجموعة الشروح طبعة دار الكتب):481/4؛ وحاشية عصام الدين الاسفرائيني على شرح العقائد النسفية (ضمن مجموعة شروح وحواشي النسفية، مجموعة مؤلفين، طبعة دار الكتب العلمية – بيروت):482/4.

(114) (ب): عنها.

(115) قوله: (حينئذ) سقط من (ج)، (د).

(116) كتاب «المُطَوَّل»، وهو الكتابُ الذي ألفه العلامة سعد الدين مسعود بن عمر التفتازاني (ت:792هـ)، وهو شرحٌ عظيم معتمد في دروس البلاغة ممزوج مع متنه المشروح «تلخيص المفتاح»، للإمام محمد بن عبد الرحمن القزويني، الشافعي (ت: 739هـ)، فرغ التفتازاني من تأليفه في صفر، سنة (748هـ). ينظر: كشف الظنون، لحاجي خليفة: 473/1؛ وقد طُبِعَ مرات عديدة منها نسخة مطبعة أحمد كامل في استنطبول، وهي النسخة التي اعتمدها الباحث في التوثيق.

(117) ينظر: المطول، للتفتازني، ص: 9.

(118) (ج)، (د): الألف.

(119) (ب): كتمر.

(120) (ج)، (د): الشارح.

(121) كلمة: صحب سقط من (ب).

(122) والذي يظهر أن النسخ التي يروي اختلافها السيالكوتي هي نسخ ذات أقدمية وبعضها بيد الجلال الدواني والبعض الآخر بيد طلابه او بيد عالم يعوَّل على ضبطه في زمن قريب من زمنه، وما بين أيدينا عشرات النسخ الخطية لمكتبات مختلفة، معظمها متاخرة لا يعوَّل على ضبطها والأخيرة القائلة: (جمعُ «صحْب» جمعُ «صاحبٍ»، أو جمع «صحْب» مخفف «صاحبٍ») هي المشتهرة المستفيضة بين النسخ الخطية الكثيرة، والله أعلم.الباحث.

(123) (ب): ملة.

(124) هامش (أ) مقابلة نسخة: أتى، وجعلها في (ب) في صلب الكلام: (الأولى أتى لاقي النبي..)، وفي (ج)، (د) زيادة: إلى.

(125) عمرو بن قيس بن زائدة بن الأصم، صحابي شجاع، كان ضرير البصر، أسلم بمكة، وهاجر إلى المدينة بعد وقعة بدر، وكان يؤذن لرسول الله صلّى الله عليه وسلم في المدينة مع بلال، وكان النبيّ يستخلفه على المدينة يصلي بالناس في عامة غزواته، وحضر حرب القادسية ومعه راية سوداء وعليه درع سابغة، فقاتل – وهو أعمى – ورجع بعدها إلى المدينة، فتوفي فيها سنة (23 هـ – 643م) قبيل وفاة عمر بن الخطاب رضي الله عنه. ينظر: صفة الصفوة، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (المتوفى: 597هـ)، تحقيق: أحمد بن علي، مط: دار الحديث، القاهرة، مصر، الطبعة: 1421هـ/2000م: 222/1؛ و الاستيعاب في معرفة الأصحاب، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (المتوفى: 463هـ)، تحقيق: علي محمد البجاوي، مط: دار الجيل، بيروت، الطبعة: الأولى، 1412هـ – 1992م: 997/3.

(126) والذي يظهر أن كلامه رحمه الله باعتبار ما كان؛ أي: كان صحابيا ثم ارتدَّ؛ لأنه إذا ارتدَّ لا يُسمَّى صحابيا؛ قال الحافظ ابن حجر: (مَنْ صَحِبَهُ أَوْ رَآهُ مُؤْمِنًا بِهِ ثُمَّ ارْتَدَّ بَعْدَ ذَلِكَ وَلَمْ يَعُدْ إِلَى الْإِسْلَامِ فَإِنَّهُ لَيْسَ صَحَابِيًّا اتِّفَاقًا). فتح الباري شرح صحيح البخاري، أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي (ت:852هـ)،رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي، قام بإخراجه وصححه وأشرف على طبعه: محب الدين الخطيب،: دار المعرفة – بيروت، 1379هـ: 4/7.

(127) أي: بعض الأصوليين لا جميعهم؛ كما تُوهمُهُ عبارة السيالكوتي، فإن في المسألة خلافا، ينظر: مخالفة الصحابي للحديث النبوي الشريف دراسة نظرية تطبيقية، لعبد الكريم النملة، مكتبة الرشد، ص: 107.

(128) القول لأَبُي مُسْلِم محمد بن بحر الأصفهاني المعتزلي من علماء التفسير وغيره من صنوف العلم، (ت: 322هـ –934م) ترجمته في: الاعلام، للزركلي: 50/6، وسياتي توثيق قوله.الباحث.

(129) ينظر: الإحكام في أصول الأحكام، أبو الحسن علي بن أبي علي بن محمد بن سالم سيد الدين الثعلبي الآمدي (ت: 631هـ)، تحقيق: عبد الرزاق عفيفي، المكتب الإسلامي، بيروت – لبنان: 92/2.

(130) قوله: (قولُهُ: (طال صحبته) ستة أشهر فصاعداً، وعليه الأصوليون، وقيل: إذا طال صحبته مع الرواية عنه) سقط من (ب).